مكتبة الرياض

٩

بياض

بل عند قوله احدا وعند قوله له دعوة الحق والذين يدعون
من دونه لا يستجيبون لهم بشيء وعند قوله اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب انتهى وجعل اهل العداوة والحسد خصوصا
بعض علماء السوء يرمونه بالعظائم ويلفقون من الاكاذيب ما الله به عليم
ومرادهم بذلك تنفير الناس عنه وعن ما دعا اليه يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم
والله متم نوره ولو كره الكافرون والكلام في هذه المادة على وجه الكمال لا يحتمله هذه
الاوراق ومما يجب ان يعلم ان اكثر الناس في هذه الازمان قد غرهم الشيطان ولبس
عليهم حتى وقعوا في الشرك وغيروا اسمه وسموه توسلا فتجدهم يدعون الانبيا
والصالحين من الاموات والغائبين ويسئلونهم ما لا يقدر عليه الا الله ويسمون
ذلك توسلا فيخدعون الجهال بهذه التسمية ويلبسون على خفافيش البصائر
بقولهم هذا الذي نفعل توسلا وليس بشرك والله يعلم وملائكته وعباده المؤمنون
انه هو الشرك الذي قال الله فيه ومن يشرك فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار
وما للظالمين من انصار هذا ما اردنا تسويده في هذه المسائل الثلاث مع فقد
الكتب وتشتت الذهن وتشعب الفؤاد لما نقاسيه من اعباء الغربة وعدم
المشاكل واسئل الله تعالى ان ينظر لي بعين عنايته ويرحم غربتي في الدنيا
والآخره ٥ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين حرره ٥
الفقير الى مولاه سعيد ابن احمد ابن عتيق غفر لهم ونقله من قلم الفقير
الى مولاه محمد ابن اسحق ابن احمد ابن عتيق ونقلته من قلم ابن اسحاق وانا الفقير الى
رحمة ربي المحسن عبد العزيز ابن حمد ابن معمر وصلى الله على محمد والحمد لله رب العالمين
بلغ مقابلة حسب الطاقة

١٨